الدّيار
AD-DIYAR
الخميس 07- 12- 2023 العدد 12409

البيسري: همّنا إعادة تكوين السلطة وخلع الفساد من المؤسسات

البيسري يلقي كلمته

أشار المدير العام للأمن العام بالانابة اللواء الياس البيسري إلى أنّ «مكافحة الفساد هي هدف أساسي لنا، وكل همنا اعادة تكوين السلطة وخلع الفساد من المؤسسات، لأنّه لا يمكننا أن نُكمل بهذه الطريقة التي نعيشها».

وقال خلال مشاركته في إطلاق معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف في بيروت «الدبلوم الجامعي في الصحافة الاستقصائية والدبلوم الجامعي في كتابة السيناريو باللغة العربية (مستوى 2)»، «في الحقيقة هو عمل تكاملي بين الصحافة الاستقصائية والأمن بهدف الوصول الى الحقيقة، والوصول الى الحقيقة هو عمل متواصل ودؤوب ويحتاج الى جهد واسس مبادىء من اجل الوصول الى الحقيقة، التي هي لب الموضوع في مكافحة الفساد. وبقدر ما يكون عملنا منتجا، بقدر ما نكون مسؤولين عن هذا العمل، فالعمل الذي نقوم به متلازم مع مسؤولية من اجل الوصول الى الحقيقة». أضاف «فالحقيقة تكون لمصلحة البريء وصاحب الحق، ونحن عملنا بالتوازي معكم اي مع الصحافة الاستقصائية من اجل الوصول الى الحقيقة، واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد الذي التزم بها لبنان عام 2008 ومطلوب من السلطة التنفيذية الالتزام بها وقد نتج منها قوانين كثيرة منها حق الوصول الى المعلومات وحماية كاشفي الفساد والتصريح عن الذمة المالية. ولأن الصحافة هي السلطة الرابعة تقوم بعملها بشكل مستقل مستفيدة من هذه القوانين لتطوير عملها من اجل الوصول الى الحقيقة، الحقيقة من اجل محاسبة الفاسدين الذين يلعبون بالمال العام واموال الناس، ومثلما الامن لديه سرية مطلقة كذلك الصحافة الاستقصائية لديها الحرية وتستطيع النشر، بينما الامن لا يكشف مطلقا والحفاظ على السرية من اجل المصلحة العامة لا نكشف عن اي تحقيقات او اي افادات الا باذن القضاء، وعملنا يهدف الى الوصول الى العدالة وعدم الافلات من العقاب، فتحقيق العدالة وعدم الافلات من العقاب هما الطريق الاهم للوصول الى العدالة. علينا مكافحة الفساد الذي يدمر مؤسسات الدولة، ومراقبة الناس لنلاحق الفاسد وليس الآدمي».

وقال البيسري: «اللعب بكرامات الناس وسمعتها ليس مسألة سهلة، والاعلام مهم جدا بتأثيره في الرأي العام. والحكم يكون في النهاية للقضاء وليس للصحافة ولا للأمن، بالنسبة لكم اخبار القضاء وبالنسبة لنا التعاون مع القضاء من اجل حماية الناس وليس ظلمها»، مشيرا الى ان « العدالة يجب ان تأخذ مجراها، حيث ان هناك درجات للتقاضي، وفي مرات كثيرة تختلف الاحكام بين بدائي ونهائي، لذلك علينا ألا نطلق الاحكام بل القيام بعمل منتظم وصادق حتى نساعد القضاء والعدالة من اجل الاستقرار في المجتمع».

وختم: «مكافحة الفساد هي هدف اساسي لنا، لذلك نحن كنا في هذه الجامعة في ذكرى الاستقلال واليوم نحن في احتفال تخريج الاستقلاليين، فاستقلال الوطن مبني على استقلالية الفكر».